بسم الله الرحمن الرحيم

12/ 4 / 1999م

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناء على موافقة عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الطالبة / سلوى سلامة الدقس المقدمة لكلية أصول الدين لنيل درجة الماجستير في الحديث الشريف وموضوعها :

" مرويات عبد الملك بن عمير – جمع وتخريج ودراسة "

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الاثنين 26 ذو الحجة 1419هـ الموافق 12 / 4 / 1999م للميلاد الساعة الواحدة بعد الظهر ، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة المكونة من الأساتذة :

1- د. نافذ حسين حمّاد ..... رئيساً .
2- د. طالب أبو شعر ..... عضواً .
3- د. رمضان الزيان ..... عضواً .

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الطالبة : سلوى سلامة الدقس درجة الماجستير في أصول الدين قسم الحديث الشريف وعلومه .....

والله ولي التوفيق

توقيع أعضاء اللجنة :

1. د. نافذ حسين حمّاد .....
2. د. طالب أبو شعر .....
3. د. رمضان الزيان .....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجامعـة الإسلاميـــة ـ غـــزة
عمـــادة الـدراســـات العليـــا
كليـــة أصـــــول الديـــــن
تخصص الحديث الشريف وعلومه

مرويات عبد الملك ابـــن عُمَيـــر

"جمع وتخريج ودراسة في خمسة عشر كتابًا من كتب السنة"

[المجلد الأول]

إعداد الطالبة: سلوى سلامة الدقس

إشراف الدكتور: نافذ حسن حماد
الأستاذ المشارك بقسم الحديث الشريف وعلومه

كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الحديث النبوي الشريف وعلومه
بكلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية بغزة

العام الجامعي
١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴾

سورة طه: آية: ٢٥، ٢٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إهداء

إلى والدي طيَّب الله ثراه، وأسكنه فسيح جناته، الذي طالما شـجعني على العلم.

إلى والدتي التي أحيا ببر كة دعائها ورضاها عليّ.

إلى إخوتي الأعزاء.

إلى جميع طلاب العلم... .

أهدي بحثي هذا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكـــر و تقديـــر

انطلاقاً من قوله تعالى : " هل جزاء الإحسان إلا الإحسان " (١)

و إن كان من الواجب أن يُذكر أهل الفضل بفضلهم ، و أن يُخص بعضـــهم بـالذكر ، فإني أتقدم بخالص شكري ، و عظيم تقديري و امتناني إلى أستاذي و شـيخي الفـاضل الدكتور / نافذ حسين حماد ، على ما حظيت منه من إشراف كريم ، و صبر جميـل ، و توجيه مفيد ، و نصح سديد ، فقد منحني من علمه ، و تجاربه ، و سديد رأيـــه ، و دقة ملحوظاته ، ما يعجز مثلي عن مكافأته ، فجزاه الله عني خير الجزاء .

كما أتقدم بجزيل الشكر ، و عظيم الامتنان إلى أستاذيّ الكريمين عضوي لجنـة المناقشة : فضيلة الدكتور: طالب أبو شعر

وفضيلة الدكتور: رمضان الزيان حفظهما الله و رعاهما .

و ذلك على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالـة ، و إثرائهـا بالتوجيهـات النافعـة ، و الإرشادات الصائبة ، سائلة المولى عز و جل أن يجزيهما عني خير الجـزاء ، و أن ينفعني بتوجيهاتهما العلمية .

كما أتقدم بعظيم الشكر و الامتنان و العرفان إلى الجامعة الإســلامية / بغـزة ، بكافة مؤسساتها و دوائرها ، و أخص بالذكر رئيسها الأستاذ الدكتور / محمد صقـــر ، و القائم بأعمال رئاستها الأستاذ الدكتور / محمد شبير ، و جميع القائمين عليها ، لمـــا بذلوه من رفعة شأن هذه الجامعة ، حفظها الله و القائمين عليها من كل مكروه و ســوء ، و أبقاها صرحًا علميًا شامخًا ، و حصنًا حصينًا ، و درعًا منيعًـا ، و ذخـرًا للإسلام و المسلمين .

و شكري و تقديري إلى عميد البحث العلمي الدكتور / نبيل أبو علي ، و عميـد الدراسات العليا الدكتور / إحسان الأغا لما بذلوه من التيســير و التســهيل علــى طلبــة الدراسات العليا .

و لن أنسى أن أقدم عظيم شكري و امتناني إلى عميد كلية أصول الدين الدكتور / أحمد أبو حلبية ، و إلى جميع أساتذتي في هذه الكلية ، الذين تتلمــذت على أيديهـــم ، وكان لي شرف اللقاء بهم والمعاصرة، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

---

(١) سورة الرحمن : آية : ٦٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل للقائمين على المكتبة المركزيـــة و قاعـــة التخريج ممثلة بعميدها الدكتور/ محمد علوان ، و الأخ / محمود الهواري ، و الأخ/ هشام مغاري .

و الشكر العميم لكل من آزرني و ساعدني حتى تم هذا البحث على صورته التـــي هـــو عليها راجيةً من العلي القدير أن يجزل العطاء لعباده .

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مُقَدِّمَة

الحمد لله رب العالمين ، و الصلاة و السلام على نبينا محمد ، و على آله و صحبه و من اهتدى بهديه إلى يوم الدين ، و بعد :

فإنه لما كانت السنة النبوية هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم ، و كانت هي المُبَيِّنة للقرآن ، و المُفصلة لمُجمله ، و المقيدة لمطلقه ، و المُخصصة لعامّهِ ، فقد حَظِيتْ باهتمام سلفنا الصالح حفظًا و تحملاً و أداءً ورحلةً ، فحافظوا على حديث رسول الله ﷺ و دافعوا عنه ، و مازوا الخبيث من الطيب ، و وضعوا لذلك أدقَّ الموازين و أضبطها ، لحمايته من الدخيل الزائف ، و بذلوا جهوداً كبيرة في تبيين أحوال الرواة ، توثيقًا و تضعيفًا ، و تعديلاً و تجريحًا ، بما يُعرف بعلم الجرح و التعديل ، و ما يترتب عليه من قَبول حديثهم أو رَدّه ، فجزى الله علماءنا خير الجزاء .

و إنه لشرف عظيم لي أن أشارك في خدمة سنة سيد المرسلين ، لما لهذا العلم من مكانة سامية ، و لأن شرف العلم بشرف موضوعه و غايته ، فموضوعه ما صدر عن رسول الله ﷺ ، و غايته معرفة الحلال من الحرام ، و الوقوف على سنة الرسول ﷺ ، و العمل بها .

أسباب اختيار الموضوع و أهميته :

لما كان الحصول على درجة الماجستير يتطلب رسالة علمية في مجال التخصص ، فقد استشرت أساتذتي الأفاضل فشجعوني على الكتابة حول أحد رواة الكتب الستة المتكلم فيهم ، و ما يتطلب ذلك من دراسة أحاديثه بعد الوقوف على حجمها في كتب السنة ، و بيان درجتها ، فاستخرت الله تعالى ، و اخترت موضوعًا بعنوان : " **مرويات عبد الملك بن عُمير جمع و تخريج و دراسة** " .

و مما زاد رغبتي في اختيار هذا الموضوع :

١ــ اهتمامي الشديد بالحديث و علومه ، و ما يتصل بذلك من تخريج الأحاديث و علم الجرح و التعديل ، و دراسة العلل .

٢ــ أهمية هذه الدراسة لمتخصص الحديث و علومه ، حيث إن عبد الملك بن عُمير من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التابعين الذين رووا حديث رسول الله ﷺ ، و قد تكلم فيه بعض النقاد و وصفوه بالتدليس و الإرسال و الاختلاط و الاضطراب .

فمثل هذه الدراسة الدقيقة لأحاديث عبد الملك من حيث تأثير تغيره و تدليسه و إرساله عليها تتيح المجال أمام الباحث للاستزادة و التعمق في صميم التخصص .

٣ــ الكشف عن الأسباب التي سوغت للإمامين البخاري و مسلم الرواية عنه في صحيحيهما .

٤ــ جمع مرويات عبد الملك من كتب السنة لتكون بمثابة مسند له يسهل على الباحث الوقوف على جميع مروياته في موضع واحد مُصنَّفة ، مُحقّقة ، مُخرّجة ، محكوم عليها .

منهج الدراسة :

يتمثل منهجي في النقاط التالية :

أولاً : المنهج في جمع الأحاديث ، و ترتيبها :

١ــ قمت بجمع مرويات عبد الملك بن عُمَير عن طريق استقراء كل كتاب من الكتب التي اعتمدتها وعددها [خمسمائة وخمس وخمسين رواية] بالمكرر، [ومائتان واثنتان وأربعون رواية] بدون المكرر، من الكتب التالية.

ــ صحيح البخاري : ستة و أربعون رواية
ــ صحيح مسلم : ستة و أربعون رواية
ــ سنن أبي داود : أحد عشر رواية
ــ سنن الترمذي : ستة و عشرون رواية
ــ سنن النسائي : اثنان و عشرون رواية
ــ سنن ابن ماجه : أربعة و عشرون رواية
ــ مسند أحمد بن حنبل : مائة و ستة و سبعون رواية
ــ سنن الدارمي : ثمانية عشر رواية
ــ المقصد العليّ في زوائد أبي يعلى الموصلي : خمسة روايات
ــ كشف الأستار عن زوائد البزار : تسعة عشر رواية
ــ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان : أربعة عشر رواية
ــ عمل اليوم و الليلة للدّينوري : خمسة روايات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ـ مصنف عبد الرزاق : ثلاثون . رواية
ـ مصنف أبي بكر بن أبي شيبة : مائة و سبعة روايات
ـ مسند سعد بن أبي وقاص : ستة روايات

٢ـ صنفت مرويات عبد الملك تصنيفًا موضوعيًا ، و رتبتها حسب الكتب و الأبـــواب الفقهية .

٣ـ ثم رتبتُ في كل كتاب من الكتب التي اعتمدتها بناءً على أولوية ورود الحديث ، فإذا وجد الحديث في صحيح البخاري بدأت به ، و صدرت ب " قال البخاري في صحيحـه " ثم ذكرته سندًا و متنًا في بداية الصفحات ، ثم بينت في الهامش موضـــع الحديـــث فـــي الصحيح أو حيث وجد .
و إذا كان الحديث من كتب الزوائد :
نقلت الحديث من كتب الزوائد سندًا و متنًا مع نسبته إلى راويه الأصل ، و مثال ذلك :
أقول : قال ابن حبان (موارد الظمآن) .
ثم قمت بتوثيق الحديث مرتين :
أ ـ من كتاب الزوائد الذي اعتُمد في الرسالة .
ب ـ من كتاب الأصل .
و بعد ذلك قمت بالمقارنة بين روايتي الكتابين ـ الزوائد و الأصل ـ مع بيان الفـــروق بينهما سندًا و متنًا .
إذا كان في سند الحديث الأصل أو في متنه تحريفًا أو خطأ ... أو غير ذلك وضعته بيـــن معكوفين ثم أشرت إلى تصحيحه في الهامش بعد التوثيق مباشرة .

٤ـ رقمت المرويات بحيث يأخذ كل حديث ورد من طريق عبد الملك رقمًا جديـــدًا و إن كان مكررًا ، بهدف بيان عدد مروياته و حجمها في كتب السنة ، لتكون بمثابة مســـند لـــه ، و يسهل الرجوع إليها ، ورمزت للمكرر بحرف الميم فوق الرقم.

ثانيًا: المنهج في الترجمة وتخرج الحديث والحكم عليه:

بعد كتابة الحديث و الإشارة إلى موضعه ، قمت بدراسة كل حديث على حـده سندًا و متنًا على النحو التالي :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١ــ تراجم رجال الإسناد:

ومنهجي في دراسة رجال الإسناد كالآتي:

أ ــ ترجمت للراوي عند مروره في الإسناد للمرة الأولى بذكر اسم الــراوي ، و اســم أبيــه ، و نسبه ، و كنيته ، فإن اتفق النقاد في بيان حال الــراوي مــن توثيــق أو تجريــح ، أو اختلفوا اختلافًا يسيرًا ، صدَّرت ذلك في بداية الترجمة كأن أقول " ثقــة " إن كان ثقة ، أو ثقة ثبت ، ثقة حافظ ، و كذا إن كان ضعيفًا ، ثم ذكرت أقوال النقــاد إجمالاً كأن أقول : " وثقه فلان ، و فلان ، و فلان . " أو " ضعّفه فلان ، وفــلان ، و فلان " ، ثم ذكرت من روى له ، أو عنه من أصحاب الكتب الستة وملحقاتها، و سنة وفاته إن وجدت ، و إلا ذكرت طبقته حسب ما ذكره ابن حجر في التقريــب ، و في النهاية أذيل الترجمة بالمصادر التي استقيت منها الترجمة .

ب ــ و إن كان الراوي مختلفًا فيه: أفضت في جمع أقوال النقاد فيه جرحًا وتعديلاً، و وازنت بينها ، و رجحتُ ما أراه راجحًا حسب المنهج العلمي في دراسة الــرواة مــع الاستدلال بقول ابن حجر في التقريب.

ج ــ أما الرواة من الصحابة : فالصحابــة ــ رضوان الله عليهــم ــ كلهــم عــدول ، و بالتالي لم أتوسع في الصحابي المتفق على صحبته ، و إنما اكتفيت بذكر قليــل مــن مناقبه . و إن كان مختلفًا في صحبته ، توسعت في ترجمته ، و رجحت ما أراه راجحًا حسب أقوال النقاد .

ــ إذا تكرر الراوي ذكرت درجته، و رقم الحديث الذي ترجمت له فيه .

ــ عرّفت بمعظم الأنساب التي مرت في تراجم الرواة .

ــ ضبطت أسماء الرواة المُشكلة .

٥٣٠١٧٣

٢ــ تخريج الحديث : و منهجي في تخريج الحديث كالآتي :

أ ــ اعتمدت في تخريج الحديث على كتب التخريج المشهورة مثل : تحفة الأشراف : للمزي ، المعجم المفهرس : لجماعة من المستشرقين ، موسوعــة أطــراف الحديث: محمد سعيد بسيوني ... وغيرها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و أفدتُ من تخريج بعض محققي كتب السنة مثل : الإحسان ، و مسند أبي يعلى ، و إرواء الغليل ... و غيرها .
و استعنت بالحاسوب أحيانًا : بالرجوع إلى البرنامج الذي زُوِّد به إذ يحتوي على أحاديث الكتب التسعة .
ـ وإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بتخريجه من الكتب التسعة وإن كان في خارجهما أفضت في تخريجه من كتب السنة المتوفرة.

ب ـ ترتيب الطرق في التخريج، وذكر المتابعات والشواهد: جمعت طرق الحديث التي تلتقي عند راوٍ معين، وابتدأت بأصحاب الكتب الستة والموطأ، ومسند أحمد، وسنن الدارمي، ثم صحيح ابن خزيمة وابن حبان، ومستدرك الحاكم ثم ملحقات الكتب الستة، وباقي كتب السنة أدرجتها دون اتباع منهج معين.
و قدمت طريق عبد الملك بن عُمير على باقي الطرق و إن كانت خارج الصحيحين .

ج ـ العزو : ذكرت اسم الكتاب الذي ورد فيه الحديث ، و الجزء و الصفحة ، و رقم الكتاب ، و اسمه ، و رقم الباب و اسمه ، و رقم الحديث إن وجد .
أما بالنسبة لصحيح مسلم فكتبتُ الرقم المقابل للحديث سواء كان خاصًا أو عامًا أو كليهما معًا ، و إن كان (نُقَطْ) ـ أي بدون رقم ـ كتبت الرقم الخاص للحديث الذي سبقه .

د ـ المقارنة بين ألفاظ الحديث : قارنت بين ألفاظ الحديث و باقي طرقه ، فإن كانت الطريق بنفس اللفظ أو كان اختلاف في بعض الحروف قلت : (بمثله) .
و إن كان هناك تقديم أو تأخير بينتُ ذلك ، و إن كان هناك اختلافٌ يسيرٌ . قلت : (بنحوه) .
و إن كان هناك اختلاف كثير قلت : (بألفاظ مختلفة) ، أو (بمعناه) .
و إن كان الحديث جزءًا من المتابعة قلت [و حديث الباب جزء من حديث (طويل) أو (مختصرًا)] ، و إن كان في المتابعة قصة : قلت : (فيه قصة) ، و أحيانًا أشير إلى اسم القصة ، و إن كان الحديث يشتمل على أجزاء كثيرة و يصعب المقارنة لكثرة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الطرق قلت : و بعضهم يزيد على بعض .
و أحياناً أعقب بالمقارنة بين الألفاظ بعد سَوْق كل طريق ، و هذا إذا توحدت الطريق و اختلفت ألفاظ الروايات .

هـ ــ المقارنة بين الأسانيد : إذا كانت الأسانيد من طريق عبد الملك بن عُمير ، أو غيره بنفس إسناد الحديث و التقت عند راوٍ معين ذكرت من أخرج الحديث من أصحاب كتب السنة و قلت مثلاً : من طريق فلان ، عن فلان ، به ــ أي بنفس الإسناد المذكور في متن الرسالة ــ .
و إن كانت الطرق في أسانيدها وهم ، أو خطأ ، أو انقطاع ، أو تصحيف ... أو غير ذلك بينتها في نهاية صياغة الطريق .

ــ و الشواهد :

١ــ خرجت الشواهد بعد تخريج الحديث ، و رتبت الكتب حسب ما رتبتها في المتابعات ، و كذا العزو .
٢ــ لم أتوسع في تخريج الشواهد إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما ، أو كان الحديث صحيحًا . و توسعت فيها إذا كان الحديث ضعيفًا .
٣ــ درجة الحديث :
أ ــ حكمت على الحديث من حيث الصحة أو الحُسْن أو الضعف أو غير ذلك حسب ما تبين لي من تراجم الرواة ، و التأكد من اتصال السند أو عدمه من خلال معرفة الشيوخ و التلاميذ . أو وجود علل في الحديث ، و ذلك بالرجوع إلى كتب العلل .
ب ــ و ذكرت الحكم على الحديث بما توصلت إليه بعد دراسته ، ثم أتبعته بأقوال العلماء استئناسًا ، و أحياناً أذكر أحكام العلماء أثناء صياغة التخريج لاسيما إن كان الحديث صحيحًا .
ج ــ إذا كان الحديث ضعيفًا ضعفًا يسيرًا ــ ينجبر ــ ، و كان ضعفه ناتجًا عن : تدليس ، أو إرسال ، أو انقطاع ، أو اختلاط ... أو غيره ، اعتمدت في تقويته على المتابعة التامة ، أو الناقصة ، و أيضًا على الشواهد الصحيحة .

٤ــ بينتُ غريب الحديث بالرجوع إلى كتب اللغة و الغريب المعروفة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥ــ علّقتُ على بعض الأحاديث و ذلك بالرجوع إلى كتب الشروح و الفقه .

٦ــ عرفتُ بالأعلام و الأماكن و البلدان الواردة في الرسالة .

ثالثًا : قمتُ بعمل دراسة للمرويات التي خَرّجتها و حكمتُ عليها ، و منهجي فيها كالتالي :

١ــ قسمت الدراسة إلى مباحث ، و جمعت في كل مبحث عدد الأحاديث المناسبة له ، مع الإشارة إلى مواضعها في الرسالة ، و ذلك ليسهل الرجوع إليها .

٢ــ أما في الدراسة العملية "التخريج" فلم أعرف بالمصادر تعريفًا كاملاً، وتم تعريفها في فهرس المصادر والمراجع.

رابعًا : منهجي في العزو إلى المراجع و المصادر :

١ــ في الدراسة النظرية و أقصد بها " التمهيد ، و الباب الثاني " : إذا مرَّ الكتاب للمرة الأولى منفردًا ، ذكرت اسم الكتاب ، و اسم المؤلف مختصرًا ، و الجزء و الصفحة ، و اسم المحقق إن وُجد ، و دار النشر ، و رقم الطبعة ، و تاريخ النشر .

و إذا مرَّ الكتاب للمرة الأولى مع مجموعة كتب أكتفي بذكر اسم الكتاب و المؤلف و الجزء و الصحفة فقط .

٢ــ أما في الدراسة العملية " التخريج " فلم أُعَرف بالمصادر تعريفًا كاملاً .

خامسًا : أنهيت البحث بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها خلال البحث .

سادسًا : منهجي في الفهارس :

قمت بعمل فهارس علمية عامة للرسالة اشتملت على :

١ــ فهرس السور القرآنية التي وردت فيها الآيات مرتبة حسب ترتيبها في المصحف بذكر اسم السورة ، و رقمها ، و رقم الصفحة.

٢ــ فهرس الآيات القرآنية : و ذكرت طرف الآية ، و رقمها ، و اسم السورة ، و رقم الصفحة .

٣ ــ فهرس أطراف الأحاديث : بذكر طرف الحديث ، و اسم الراوي الأعلى للحديث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من الصحابة أو التابعين أو أتباع التابعين ، و أرقام الأحاديث التي رواها سواء مرفوعة أو موقوفة أو مرسلة .

٤ــ فهرس رواة الأحاديث ، رتبتهم ترتيبًا هجائيًا ، و ذكرت رقم الحديث الذي وردت فيه ترجمته ، و هذا الفهرس يحتوي على فهارس فرعية أخرى منها :

أ ــ فهرس الكنى : يحتوي على كنى الرواة المترجم لهم ، و بينت أصحاب هذه الكنى بذكر الكنية و مقابلها اسم الروي ، و رقم الحديث الذي وردت فيه ترجمته .

ب ــ فهرس من نسب إلى أبيه أو جده أو أمه أو عمه أو نحو ذلك : يحتوي على المنسوبين من الرواة المترجم لهم ، بذكر النسب ، و مقابله اسم الرواي ، و رقم الحديث الذي وردت فيه ترجمته .

ج ــ فهرس الألقاب و من نسب إلى قبيلته أو بلده أو صنعته أو نحو ذلك : بذكر اللقب أو النسبة ، و مقابلها اسم الراوي ، و رقم الحديث الذي وردت ترجمته فيه .

د ــ فهرس المبهمات في الإسناد بترتيب من روى عنهم : بذكر الراوي المبهم و من روى عنه ، و بيان اسم الراوي المبهم إذا عُرف ، و رقم الحديث الذي ورد فيه .

هـ ــ فهرس أسماء النساء : بذكر اسم الراوية ، و رقم الحديث التي وردت ترجمتها فيها .

و ــ فهرس كنى النساء : بذكر كنية الراوية التي اشتهرت بها ، و مقابلها اسمها و رقم الحديث الذي وردت ترجمتها فيها .

٥ــ فهرس الأعلام الذين وردوا في متن الحديث ، و ترجمتُ لهم .

٦ــ فهرس غريب الحديث : بذكر الكلمة الغريبة ، و رقم الحديث .

٧ــ فهرس الأشعار .

٨ــ فهرس الكتب الفقهية : بذكر اسم الكتاب ، و رقمه ، و تحديد بداية الأحاديث التي أدرجتها تحت هذا الكتاب ، و نهايتها .

٩ــ فهرس الأبواب الفقهية : بذكر اسم الباب ، و رقمه ، و اسم الكتاب الذي يندرج تحته ، و رقمه ، و رقم الصفحة .

١٠ــ فهرس البلدان و الأماكن التي عرفتها سواء من خلال ترجمة الراوي أو ورودها في متن الحديث أو غير ذلك .

١١ــ فهرس لأصحاب الكتب التي خَرَّجَت مرويات عبد الملك بن عُمير : بذكر اسم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صاحب الكتاب و عدد الأحاديث التي أخرجها إجمالاً ، ثم أشـــرت إلـــى أرقامـــها فـــي الرسالـــة .

١٢ــ فهرس المراجع و المصادر : بذكر اسم المرجع ، و المؤلف ، و سنة وفاتـــه ، و اسم المحقق إن وجد ، و مكان النشر ، و رقم الطبعة ، و تاريخ النشر إن وجد .

١٣ــ فهرس الموضوعات .

خطة البحث

يشتمل البحث على مقدمة ، و تمهيد ، و بابين ، و خاتمة و فهارس .

المقدمة : و تشتمل على أهمية الموضوع ، و سبب اختيـــاره ، و منهـــج البحـــث ، و طبيعة الدراسة فيه .

التمهيد : و يشتمل على عصر عبد الملك بـــن عُميـــر ، و شخصيتـــه ، و شيوخـــه و تلاميذه ، و رحلاته العلمية ، و أقوال العلماء فيه جرحًا و تعديلاً .

الباب الأول : و يشتمل على :

١ــ جمع مرويات عبد الملك بن عُمير ، و ترتيبها على الكتب و الأبـــواب الفقهيـــة ، و ترقيمها ، و ضبطها .

٢ــ ترجمة الرواة و بيان حالهم .

٣ــ تخريج الأحاديث ، و ذكر مالها من متابعات و شواهد .

٤ــ الحكم على الأسانيد ، و بيان درجة الأحاديث .

٥ــ توضيح معاني الكلمات الغريبة .

٦ــ التعليق على الحديث عند الحاجة .

الباب الثاني : دراسة أحاديث عبد الملك بن عُمير .

و يشتمل هذا الباب على ثلاثة فصول على النحو التالي .

الفصل الأول : الأحاديث الصحيحة في مرويات عبد الملك بن عُمير .

الفصل الثاني : الأحاديث الحسنة في مرويات عبد الملك .

الفصل الثالث : الأحاديث الضعيفة و أثرها على مرويات عبد الملك .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

.....

" لا أحد أغْيَرُ من الله " . قال ابن حجر في فتح الباري : (٤٩٣/١٣) " قال الإسماعيلي : ليس في قوله لا شخصَ أغْيَرُ من الله إثبات أن الله شخص ، بل هو كما جاء " ما خلق الله أعظم من آية الكرسي " فإنه ليس فيه إثبات أن آية الكرسي مخلوقة ، بل المراد : أنها أعظم من المخلوقات ، و هو كما يقول من يصف امرأة كاملة الفضل ، حسنة الخلق ، ما في الناس رجل يشبهها ، يريد تفضيلها على الرجال ، لا أنها رجل " .

و للعلماء أقوال كثيرة في بيان ذلك ، فمن أراد التوسع فليراجع فتح الباري ، و شروح صحيحي البخاري و مسلم في هذا الباب .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٦) باب ما جاء في العزل

[١٥٩] قال ابن أبي شَيْبَة في مصنفه :

حدثنا محمد بن بشر [١] ، عن مسعر قال : حدثني عبد الملك بن عمير ، عن مصعب ابن سعد ، أن سعدًا كان يَعزِل عن الأَمَةِ إذا خَشِيَ الحمل .

---

[١٥٩] مصنف ابن أبي شَيْبة : (٣٤١/٣) (١٠) كتاب النكاح (٩٥) بـــاب فـــي العزل و الرخصة فيه (٢٣) . و تحرفت " بِشْر " فيه إلى " بشير " .

* رجال الإسناد :

ــ محمد بن بِشْر : ثقة ، أغرب في حديث مِسْعَر ، تقدم في حديث [٥٢] .

ــ مِسْعَر : هو ابن كِـدام ، ثقة ، تقدم في حديث [٥٩] .

ــ مصعب بن سعد : ثقة ، تقدم في حديث [١٧] .

ــ سعد : هو ابن أبي وقاص رضي الله عنه ، صحابي جليل ، تقدم في حديث [١٧] .

* تخريج الحديث :

تعددت الطرق و الأسانيد في رواية هـذا الأثـر عـن سعـد رضي الله عنه فرواه أولاده " مصعب ، و عامر ، و عائشة " ، و روته أم لولد لسعـد ، و رواه ابـن مُغَفَّـل ، و أبو سَلَمَة و عِكْرِمَة رضي الله عنهم .

ــ أما ما رواه مصعب بن سعد رضي الله عنهما فهو حديث الباب .

ــ و أما ما رواه عامر بن سعد رضي الله عنهما :

فأخرجه مالك : (٥٩٥/٢) (٢٩) كتاب الطـلاق (٣٤) باب ما جـاء في العـزل (٩٦) ، و من طريق البيهقي في الكبرى : (٣٧٥/٧) كتاب النكاح (٢٠٣) باب

---

(١) تحرفت "بشر" فيه إلى "بشير".

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

.....

العزل (١٤٣١٧) عن سالم أبي النَّضْر مولى عمر بن عُبيد الله ، عن عامر بن سَعد ابن أبي وقاص ، عن أبيه أنه كان يعزل .

ـ أما ما روته عائشة رضي الله عنها :
فأخرجه ابن أبي شَيْبة : (٣٤٠/٣) (١٠) كتاب النكاح (٩٥) باب في العزل و الرخصة فيه (١٠) من طريق سالم أبي النَّضْر ، عن عائشة ابنة سعد ، أن سعدًا كان يعزل عن أمهات أولاده .

ـ أما ما روته أم ولد لسعد :
فأخرجه البيهقي في الكبرى : (٣٧٥/٧) في الكتاب و الباب السابقين رقم (١٤٣١٦) .

ـ أما ما رواه ابن مُغَفَّل رضي الله عنه :
فأخرجه ابن أبي شَيْبة : في الكتاب و الباب السابقين رقم (١٧) من طريق الزِّبْرِقَان السَّراج قال : سألت ابن مُغَفَّل عن العزل ، فقال : قد فعل ذلك من هو خير مني و منك ، سعد .

ـ أما ما رواه أبو سَلَمَة و عِكْرِمَة رضي الله عنهما :
فأخرجه ابن أبي شَيْبة : في الكتاب و الباب السابقين رقم (٣) من طريق عِكْرِمَة ، و أيضًا رقم (٩) من طريق أبي سَلَمَة ، كلاهما قالا : إن زيدًا و سعدًا كانا يعزلان .

* درجة الحديث :

إسناده صحيح، رواته ثقات. وهذا الأثر روي من وجوه عدة عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه كما سبق في التخريج. وهؤلاء الرواة متابعة ناقصة لعبد الملك بن عمير.

* غريب الحديث :

العَزْل : يعني عَزْل الماء عن النساء حَذَر الحمل ، يُقال : عَزَل الشيء عَزْلاً ، إذا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit